الجلسة 11: تثنية 26
د. سينثيا باركر

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتعاليمها عن سفر التثنية. هذه هي الجلسة 11 ، تثنية 26.

**مقدمة: المكان الذي يختاره الله**

 لذا، في هذه المحاضرة، نحن ننظر إلى سفر التثنية الإصحاح 26. الإصحاح 26 سيغلق أمامنا مجموعة الشريعة. وسوف نلاحظ عندما نبدأ قراءة الأصحاح 26 أن المكان المختار سيحتل مكانة بارزة في هذا الأصحاح. لم نرى المكان المختار رسميًا منذ الفصل 18. لكن عندما نفكر في مجموعة القوانين بأكملها كوحدة متماسكة، نرى كيف كان الفصل 12 بمثابة مقدمة للمكان المختار، والآن سننتهي من ذلك مدونة القانون في الفصل 26 مع المكان المختار مرة أخرى. لذا، إنها نهايات كتب رائعة حقًا. يحتوي الإصحاح 26 على احتفالين أو طقسين طقسيين مختلفين يُطلب من بني إسرائيل أن يقوموا به بمجرد دخولهم الأرض. لذلك، دعونا نلقي نظرة على سفر التثنية 26.

**اثنين من الاحتفالات الليتورجية**

 لذلك سنلاحظ أولاً الشفرتين القانونيتين المختلفتين ؛ سنقرأ كل من هذه ، أو لن نقرأ قوانين القوانين ، لكن الاحتفالات الليتورجية. الفصل 26 يبدأ بهذه الطريقة. "حينئذ يكون عندما تدخل الأرض التي أعطاك إياها الرب إلهك ميراثًا ، وتمتلكها وتعيش فيها ، عندئذٍ تأخذ بعضًا من أول كل غلة الأرض التي تدخلها. من أرضك التي أعطاك إياها الرب إلهك ، فتضعها في سلة وتذهب إلى المكان الذي يختاره الرب إلهك ليؤسس اسمه ".

 لذا ، مرة أخرى ، ستأخذ غلة من الأرض. نحن نركز كثيرًا على حقيقة أن هذه الأرض التي يذهبون إليها ، فهم لا يستلمونها بناءً على أي شيء فعلوه. إنهم يتلقونها كهدية من الله ، وعليهم أن يأخذوا الثمار من تلك الأرض.

 الآن ، لا يقول بالضبط ما هو المنتج الذي سيكون ، ولكن يمكننا أن نخمن أنه سيكون كل شيء يشمل التقويم الزراعي. إذن ، كل ما تحدثنا عنه في المحاضرات السابقة هو فضل الأرض. "ضعها في سلة واحضرها إلى المكان المختار."

 في الآية 3 ، "تذهب إلى الكاهن الذي كان في منصبه في ذلك الوقت وتقول له ،" أُعلن اليوم للرب ، إلهي ، أنني دخلت الأرض التي أقسم الرب لآبائنا عليها أعطنا.""

 الآن، الأمر المثير للاهتمام هو أنه في هذا المرسوم الليتورجي الأول، ما نراه في الواقع هو أنه مطلوب من الجميع أن يدركوا اليوم الذي دخلوا فيه، كأفراد، إلى الأرض التي أعطاهم الله إياها. لذا، فهم كأفراد قد حصلوا على ميراث من مالك الأرض الفعلي، من الله. وهكذا، هناك هذا الاعتراف الشخصي بأنني الشخص الذي جئت إليه.

**العقيدة الأولى**

 ثم في الآية 4 يقول: "ثم يأخذ الكهنة السلة من يدك ويضعونها أمام مذبح الرب إلهك". وعندما نبدأ بالآية 5 ، الآيات من 5 إلى 10 ، لدينا ما يسميه البعض قانون الإيمان. إنها في الواقع تلاوة لتاريخ خلاص بني إسرائيل. لكن ما أريدك أن تفعله هو كما أقرأ أو وأنت تقرأ وتتابع معي ، انتبه إلى الضمائر المستخدمة في هذه العقيدة. لذا ، هذا ليس مجرد ، تذكر الأشياء التي قام بها الله ، لكننا في الواقع نجد أن هناك مفردات مكتوبة مثل هذا ما يجب أن تقوله. انتبه إلى الضمائر كما نذهب ، في الآية 5 ، حتى الآية 10.

 «وتجيب وتقول أمام الرب إلهك: أبي كان آراميًا تائهًا». لذا، هذه في الواقع عبارة غريبة نوعًا ما. "كان والدي آراميًا متجولًا." إذن، من الذي يشير إليه هذا في الواقع؟ ما يقوله معظم الناس ربما يكون إما إبراهيم أو يعقوب. وكلاهما خرجا من منطقة بلاد ما بين النهرين في وقت ما، ومن هنا جاء اللقب الآرامي. وقد لاحظ علماء آخرون أيضاً أنهم يجدون الفخر في حقيقة أن "والدي كان آرامياً متجولاً". هذا المصطلح الآرامي في وقت لاحق من التاريخ الإسرائيلي، هو أن الآراميين كانوا أعداء للإسرائيليين. لذلك، يجب أن تكون هذه العقيدة وثيقة مبكرة جدًا. يجب أن يأتي من مصدر مبكر جدًا قبل أن يكون الآراميون أعداءً لدودين للإسرائيليين ليقولوا: "كان والدي هذا الآرامي المتجول.

 سنلاحظ أنه سواء كان إبراهيم أو يعقوب، فإن هذا يعمل في كلا الاتجاهين. إنها تشير بشكل أساسي إلى الآباء. لذا، فهي طريقة لرواية هذه القصة. وبقوله "الآراميين التائهين" في قانون الإيمان، يتذكر هذا المزارع الذي جلب كل هذا المحصول من الأرض أنهم في الماضي القديم كانوا بلا أرض. الآرامي التائه، الذي ليس له أرض، الغريب، التائه، الذي لا أرض له.

 "لذلك كان أبي أراميًا متجولًا ، ونزل إلى مصر وأقام هناك عددًا قليلًا. ولكن هناك ، أصبح أمة عظيمة وقوية ومكتظة بالسكان. تعبت علينا فصرخنا الى الرب اله ابائنا فسمع الرب صوتنا فرأى ضيقنا وتعبنا وظلمنا واخرجنا الرب من مصر بيد شديدة وذراع ممدودة. وبخوف شديد وبآيات وعجائب. وأتى بنا إلى هذا المكان وأعطانا هذه الأرض ، أرض تفيض لبنا وعسلا. والآن ها أنا قد أتيت بأول غلة الأرض التي أنتم يا رب اعطني.

 الآن ، هذه ليست نهاية الآية 10. لكن هل لاحظت هذه الضمائر؟ لذلك ، في قانون الإيمان هذا ، عندما يأتي المزارع ويعطي أول ثمار الأرض ويروي القصة. "إنه أبي" ، ثم "نحن" و "لنا" ، "كنا في مصر ، لقد اضطهدتنا مصر ، صرخنا إلى الرب". لذلك ، نحن نرى مرة أخرى ما كان يفعله سفر التثنية طوال الوقت. الجمع بينك كفرد وأنت جمعي ، جماعة الناس بأسرها.

 يتأكد سفر التثنية أنه في قانون الإيمان هذا ، عندما يذهب الناس للاحتفال بحقيقة أنهم تلقوا هذه الهبة من الله ، يجب عليهم كأفراد أن يأتوا ، لكنهم يدركون أنهم ، ككل السكان ، نحن جميعًا ، ليس فقط. الذين هم على قيد الحياة اليوم ، ولكننا جميعًا عبر الماضي هم الذين تلقوا نعمة الله وعمل الله من أجل إحضارنا إلى هنا.

 وبعد ذلك يقول الضمير في النهاية. لذلك "يجب أن آتي". لذلك أنا ، كفرد ، أستجيب الآن أيضًا.

 لذلك ، من خلال هذا العقيدة أو هذا هو تاريخ الخلاص ، نلاحظ كيف يدرك الناس أن تاريخهم ، وقصتهم ، هي قصة الانتقال من أسلاف أرميين الذين لا يملكون أرضًا إلى الهبوط. لذلك ، تم منحهم هدية هذه الأرض الطيبة. تحولوا من عبودية إلى افتداء. لذا ، فإن قانون الإيمان هذا يروي قصتهم بأكملها إلى الحد الذي حصلوا فيه على هدية عظيمة ؛ إنهم يستجيبون الآن لله في المحبة.

**هذا المكان وهذه الأرض**

 لذلك، هناك شيء آخر مثير للاهتمام يظهر في الآية 9. لذلك، نحن نعلم بالفعل منذ بداية قانون الإيمان هذا أن الفلاح، والشعب، مطالبون بالذهاب إلى المكان الذي اختاره الله. لذلك، يقام هذا الحفل في المكان المختار.

 إذًا، نحن نعرف الموقع العام، وفي الآية التاسعة، "وَأَتَى بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَأَعْطَانَا هَذِهِ الأَرْض". إذن، لدينا عبارتان يبدو أنهما متوازيتان مع بعضهما البعض. إذن حمامقوم هازه ، هو "هذا المكان". لذلك أوصلنا الله إلى هذا المكان. وقد أعطانا هاريتز هزة التي هي "هذه الأرض".

 الآن ، hamaqom هي كلمة مستخدمة قليلاً جداً في سفر التثنية. وجزء من السؤال هو ، ما هو "هذا المكان" المقصود في الآية 9؟ حسنًا ، يمكننا القول أننا نعلم أن السياق الأكبر هو أنهم يقفون في المكان المختار. لذلك ، يمكننا القول أن هذه الآية تعني أن الله قد أحضرنا ، أو أتيت الآن إلى هذا المكان ، إلى هذا المكان المختار ، وقد أعطانا الله هذه الأرض أيضًا. وهذا سيكون منطقيًا تمامًا.

 أو يمكنك القول لأن هذه العبارات متوازية مع بعضها البعض. ربما همهم هنا أيضا هآرتس . لذلك من الممكن أن يكون الله قد أتى بنا إلى هذا المكان ، أي هذه الأرض التي يفيض منها اللبن والعسل. أو ربما يكون الغموض عن قصد. ما رأيناه عندما تحدثنا عن المكان المختار وجميع المدن الموزعة ، كنا نبحث في كل قانون القانون هذا حول كيفية ارتباط المدن بالمكان المختار ، وكيف يوجد قادة يعملون في كلا المكانين ، كيف توجد أنشطة حدثت في كلا الموقعين ، كيف أن اللاويين والكهنة الموجودين في المكان المختار ليس فقط مدعوون ، ولكن جميع الناس ليكونوا مقدسين أمام الله. إنهم جميعًا يأكلون بطريقة تُظهر أنهم مقدسون ومصنفون على أنهم منفصلون ومنفصلون.

 ويتسم سلوكهم في مدنهم بهذه الكلمات، كما توضع هذه الكلمات في المكان المختار.

 لذلك، فقد خصص سفر التثنية، على الرغم من أنه يمكن التعرف عليه، مكانًا مختارًا يحمل اسم الله. أنه مكان إقامته وهو مقدس لأن اللاويين هناك يخدمون أمامه. إنه مقدس لأنه المكان الوحيد الذي يمكنهم تقديم تضحياتهم فيه. لكن سفر التثنية أمضى الكثير من الوقت في القول بأن القداسة لا تقتصر على مكان واحد فقط. لذا فإن مجرد وجود اسم الله في المكان المختار والذبائح في المكان المختار، واللاويين في المكان المختار، لا يعني أن بقية الأرض كلها ليست مقدسة. وكل ذلك مقدس لأنه يقع تحت شريعة الله.

 فاسمع الغموض؛ لقد أوصلنا الله إلى هذا المكان وأعطانا هذه الأرض ، أرضًا تفيض لبناً وعسلاً. يمكن أن يشير "هذا المكان" إلى المكان المختار ، أو يمكن أن يشير إلى الأرض. لكن في كلتا الحالتين ، هناك نوع من عدم وضوح الخطوط مرة أخرى لما هو مقدس وغير مقدس. ويبدو أنه حتى في قانون الإيمان هذا الذي يقتبسه الإسرائيليون أثناء تواجدهم في المكان المختار ، هناك اعتراف بأن القداسة تتدفق من المكان المختار إلى أطراف أمتهم ، على طول الطريق عبر الأرض ، الذي يسيل بالحليب والعسل.

**العقيدة الثانية – العشور للفقراء**

 لذلك ، بعد قانون الإيمان الأول هذا ، ننتقل إلى قانون الإيمان الثاني في الفصل 26. لذلك ، يعتبر قانون الإيمان الثاني "العشور الفقيرة". إذن ، إنها عشور أخرى مرة أخرى ، لكنها عشور فريدة لها ؛ إنه ليس العشور العادية التي يعطيها الناس كل عام للمكان المختار.

 لذلك ، سنبدأ بالآية 11. حسنًا ، سأبدأ بنهاية الآية رقم 10. "وستضعها أمام الرب إلهك ، وتعبد أمام الرب إلهك. وأنت وأنت ، ويفرح اللاوي والغريب الذي في وسطك بالخير الذي أعطاك الرب إلهك أنت وأهل بيتك ". هذا في الواقع ينتمي إلى الأول.

 الآية 12: «ومتى فرغت من تعشير جميع عشور محصولك في السنة الثالثة، سنة العشور، تعطوا اللاوي والنزيل واليتيم والأرملة التي يعاملونها. تأكل في مدنك وتشبع ، وتقول أمام الرب إلهك: قد أزلت القدس من بيتي وأعطيته أيضًا للاوي والنزيل واليتيم والأرملة، حسب جميع وصاياك التي أوصيتني بها، لم أتعد ولم أنس شيئا من وصاياك».

 لذا، قبل أن نذهب أبعد من ذلك، سنلاحظ أن هذه هي السنة الثالثة.

وهي السنة الثالثة من العشور. لذلك، يذهب عُشر السنة إلى المكان المختار؛ السنة الثانية العشور يذهب إلى المكان المختار. لا يذهب طلاب السنة الثالثة إلى المكان المختار بل يتم توزيعهم فيما بينهم في أبواب مدينتهم.

 ومن هم المتلقون لهذه العشور؟ حسنًا ، في العامين الأول والثاني ، عندما يذهب إلى المكان المختار ، يكون اللاويون هم المتلقون. إنه دليل نشط للغاية على الاعتراف بأن الله هو صاحب الأرض ، وأنت تعيد العشور إليه. لكن في هذه السنة الثالثة ، أنت تدرك أنك تتحمل هذه المرة مسؤولية إطعام ورعاية الأشخاص المهمشين داخل المجتمع.

 الآن ، ما هو مثير للاهتمام في جميع أنحاء سفر التثنية ، هناك فعل ، السبت ، الذي يستخدم ، والذي يعني "إشباع". وفي كل سفر التثنية ، فإن الله هو الشخص الذي يقال إنه يلبي احتياجات شعبه. يتكرر ذلك مرارًا وتكرارًا ، وفي جميع أنحاء سفر التثنية ، يلبي الله كل احتياجات بني إسرائيل. والآن ، مع هذا المهرجان بالذات ، يلبي الناس احتياجات المحتاجين داخل مدينتهم.

 لذلك ، سأقرأ الآية 12 مرة أخرى ، "عندما تنتهي ، تدفع كل عشور زيادتك في السنة الثالثة ، سنة العشور ، ثم تعطيه للاوي ، للغريب ، لليتيم ، وللأرملة ". جميع الأشخاص الذين لا يملكون الأرض ، كانوا عادةً من أفقر الناس وأكثرهم تهميشًا.

 "ليأكلوا في مدنكم ويشبعوا". لذلك ، في هذا العيد ، عندما تأتي وتعد الله ، كنت حريصًا جدًا على التأكد من أنني قد أخذت الجزء المقدس من منزلي وأعطيه للفقراء والمحتاجين الموجودين حولي. إنها طريقة ليقول بها الإسرائيليون ، "يا إلهي ، أدرك أنك قد استوفيت جميع احتياجاتنا ، وسأقلد الآن أفعالك وأرد عليك وأقوم بنفس الشيء".

 له دلالة على أن هذا التصرف مقدس تمامًا مثل أخذ العشور إلى المكان المختار. لذا ، فإن هذا العمل المقدس ليس فقط ما تفعله تجاه الله ولكن أيضًا كيف تختار أن تتصرف مع الآخرين من حولك.

بقية المهرجان

 لذلك ، سنقرأ بقية هذا العيد بالذات في الآية 14. "لم آكل منه أثناء الحداد ، ولم أقم بإزالة أي منه عندما كنت نجسًا ، ولم أعرض أيًا منه على الموتى. سمعت لصوت الرب الهي. حسب كل ما امرتني فعلت. لذا ، فإن عبارة "لم أجمع هذا معًا" تعني أنني لم ألوث هذه العشور ، لكنها عشور مقدسة. على الرغم من أنه لا يتم تقديمه في المكان المختار ، إلا أنه يتم تقديمه للأشخاص في بوابات المدينة.

 الآية 15: "أنظر من مسكن قدسك من السماء وبارك شعبك إسرائيل من الأرض التي أعطيتنا، أرضا تفيض لبنا وعسلا، كما حلفت لآبائنا. في هذا اليوم، يامر الرب إلهك". أن تعملوا بهذه الفرائض والأحكام، فاحرصوا أن تعملوها من كل قلوبكم ومن كل أنفسكم».

**إغلاق مدونة القانون**

 الآن، الآيات الثلاثة الأخيرة لا تتناسب حقًا مع أي من هذه الاحتفالات، لكنها تعمل بشكل جيد جدًا لإغلاق مجموعة القوانين بأكملها . لذا، سنجد أننا نبدأ بالإعلان، والجمهور، والفعل.

 لذا ، في الآية 17 ، حيث نغلق كل ما يتعلق بقانون القانون. "لقد أعلنت اليوم أمام الرب". إذن ، أنتم ، "أعلنت بني إسرائيل أمام الرب إلهكم ،" من هو الجمهور. "أن تمشي في طرقه وتحافظ على تمثاله ووصاياه وأحكامه ، وتسمع صوته. لقد أعلن الرب اليوم". لذلك ، كان لدينا الإسرائيليون يخبرون الرب بما سيفعلونه. والآن لدينا الرب يقول للشعب ماذا سيفعل. "لقد أعلنك الرب اليوم أنك شعبه ، ملكًا عزيزًا ، كما وعدك ، أن تحافظ على جميع وصاياه وأن يجعلك فوق كل الأمم التي صنعها ، من أجل المديح والشهرة ، واكرموا ان تكونوا شعبا مقدسا للرب الهكم كما تكلم ".

 ومن ثم ننهي مدونة القانون. وهكذا انتهينا إلى هذا الاتفاق بين الله وشعبه. وقال الله، طالما أن الشعب يطيعون صوته ويتممون وصاياه وشريعته، فإنه سيقيمهم، ويكونون عبرة لجميع الأمم، وبعد ذلك يغلق قانون الشريعة.

**معاينة سفر التثنية 27-29**

 لذلك، عندما ندخل في الإصحاحات 27، 28، و29، نعود الآن إلى إدراك أن بني إسرائيل يقفون مع موسى على خارج الأرض وينظرون إليها. لذا، فقد أتيحت لنا هذه الفرصة في جميع أنحاء قانون الشريعة 12-26 ليقول كيف نتصرف؟ ما معنى اتباع الله؟ كيف يبدو الأكل وتأسيس القيادة والحصول على بنية اجتماعية وأخلاق اجتماعية؟ كيف نفعل هذا في الأرض؟

 لقد ناقشنا ذلك ، والآن نقف مرة أخرى مع الإسرائيليين خارج الأرض. ونعود إلى ما يشبه قليلاً ما رأيناه في بداية سفر التثنية في الإصحاحات 1-3. لذا ، سوف نشرك ذلك في المحاضرة القادمة.

 هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتعاليمها عن سفر التثنية. هذه هي الجلسة 11 ، تثنية 26.